

## كيف برّر الجبير منع قيادة المرأة للسيارة في السعودية؟



قال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير إنه ليس هناك قانون يمنع المرأة من قيادة السيارة في المملكة، لكن في الوقت ذاته القضية اجتماعية، يتعين على مجتمعنا التعامل معها.

تصريحات الجبير جاءت رداً على سؤال إحدى المبتعثات السعوديات لدرجة الدكتوراه، عقب محاضرة له في المعهد الملكي للشؤون الدولية في العاصمة البريطانية لندن؛ حيث أكد أنه على يقين من أن المجتمع سيتعامل مع هذا الموضوع في الوقت المناسب.

وأشار الجبير إلى التغييرات التي طرأت على المجتمع السعودي خلال العقود الماضية، وقال إنه منذ 60 عاماً مضت لم يكن هناك مدارس للفتيات، واليوم تمثل نسبة 55% من طلاب الجامعات النساء، لافتاً إلى ما حدث سنة 1990 عندما حاولت مجموعة من النساء قيادة السيارة، نتج عن ذلك ردة فعل عنيفة جداً من قبل المجتمع، وليس من الحكومة، حسب زعمه.

ويفتي عموم مشايخ السعودية بتحريم قيادة المرأة للسيارة، وأصدرت هيئة كبار العلماء فتاوى عديدة

بتحريمها تحت رئاسة الشيخ مفتي السعودية الراحل عبد العزيز بن باز.

كما انتقد رئيس هيئة كبار العلماء عبد العزيز آل الشيخ الصحف التي تتناول القضية مدافعا عن الحقوق التي تنالها المرأة في السعودية.